Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الخيال الرجيـــم

" إن المتخيل يخلق أشياء " حقيقية " داخل رؤوس الناس ، فـهو بالنسبة للرجل ، حقيقي مثل الصحن الذي يأكل فيه . إننا نعيش ونموت عبر المتخيل ، غير أن ذلك يظل مستتراً لأنه كثيراً ما يكشـف – عنـد ظـهوره ووعيـه – شـروخاً وآلاماً بعيدة الغور ، وهي مسألة تحرص الثقافة العربية على إخفائها للحفاظ على صورة الإنسان الطيب ، الهادئ ، المؤمن ، التام التوازن "
جمال الدين بن شيخ (الكرمل) – العدد /27/ – ص (76).

أنا أتخيل إذاً أنا موجود :

إذا طلب مني أن أتحـدث عـن الخيـال ، دوراً ووظيفـة ، في بنـاء الثقافـة الإنسانية بعامة ، والثقافة العربية الإسـلامية بخاصـة ، لقلـت باختصـار ، بأنـه الجندي المجهول من الدرجة الأولى ، ومدشن تاريخ الإنسـان – فبوسـع أي كـان متابعة حقيقة الأعمال الإبداعية والفنية وحتى الفكرية وسواها ، لـيرى بعـد ذلـك الدور المركزي للخيال في ولادة أو نشوء أو تطوير أو تغيير أي عمل كان ، يقوم به الإنسـان . وليـس المقصـود بذلـك أن الخيـال هـو القـوة الرئيسـة في مجـال تغيـير التاريخ، وبناء المجتمعات البشرية ، إنما هـو الفـاعل الأساسـي في تغذيـة الذهـن البشري ، بالتصورات والاحتمالات وسواها ، تلك التي تهيئه لممارسة عمل معـين – وليس هناك ما يمكن القيام به دون الاعتماد عليه ، فهو في هذا المجال القابلـة